A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/533
7 October 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

SEP 10 1991

الدورة السادسة والاربعون
البند ٦٨ من جدول الاعمال

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩١
موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
لهولندا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل نصي الإعلانين الصادرين ، بالانكليزية والفرنسية ، عن الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء بشأن يوغوسلافيا في ٥ و ٦ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩١ (انظر المرفقين الاول والثاني ، على التوالي) .

وسأغدو ممتنا لو عممتم نص هذه الرسالة ومرفقيها بوصفهم وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦٨ من جدول الاعمال .

(توقيع) روبرت ج. فان شايك
السفير
الممثل الدائم

المرفق الاول

إعلان بشأن يوغوسلافيا اعتمده الاتحاد الاوروبي
في هآرتسويلنز في ٥ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩١

يساور القلق الشديد الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء إزاء الحالة الناشئة بعد أن أعلن بضعة أعضاء في الرئاسة الاتحادية الجماعية اليوغوسلافية أنها ستتخذ قراراتها من الآن فصاعدا على أساس أصوات أربعة أعضاء فقط وأنها ستتولى بعض المهام التي تعتبر من الناحية الدستورية جزءا من اختصاص البرلمان الاتحادي .

إن الاتحاد ودوله الاعضاء يرفضون استيلاء مونتنغرو وصربيا هذا على الرئاسة ، وهو ما أدانته فعلا جمهوريات يوغوسلافيا الاخرى . ويدين الاتحاد ودوله الاعضاء هذا العمل غير القانوني المخالف لدستور يوغوسلافيا وميثاق باريس . وهم غير مستعدين للاعتراف بأية قرارات تتخذها هيئة لا يمكنها أن تدعى بعد الآن أنها تتكلم باسم يوغوسلافيا بأسرها .

وهم يطالبون جميع الاطراف على وجه السرعة بالامتناع عن إتيان أية أعمال قد تخل بتنفيذ الاتفاق المتوصل إليه في ٤ تشرين الاول/أكتوبر في لاهاي بين ممثلي كرواتيا وصربيا والجيش الوطني اليوغوسلافي ، برعاية الرئاسة ، تنفيذا يعبر عن حسن النية .

المرفق الثاني

إعلان بشأن يوغوسلافيا اعتمده الاتحاد الأوروبي
في هآرتسويلنز في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١

لقد استاء وزراء خارجية الاتحاد ودوله الأعضاء ، المجتمعين في قلعة دي هآر بهارتسويلنز في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، من استمرار القتال العنيف في يوغوسلافيا على الرغم من الاتفاقات التي تم التوصل إليها في لاهاي يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ بين الرئيسين توديمان وميلوسفيتش والجنرال كاديفيتش ، بحضور رئيس المجلس ورئيس المؤتمر المعني بيوغوسلافيا .

إن جميع أطراف النزاع ترتكب أعمال العنف وتنتهك اتفاقات وقف إطلاق النار . وثمة شكوك خطيرة تساور المرء بشأن رغبة الأطراف في تسوية منازاعتها بالوسائل السلمية . ويشعر الوزراء بالانزعاج ، لا سيما إزاء التقارير القائلة بأن الجيش الوطني اليوغوسلافي ، وقد لجأ إلى استعمال القوة على نحو عشوائي ولا يتناسب مع خطورة الحالة ، لم يعد يبدو في صورة المؤسسة المحايدة أو المنضبطة .

وقد انعقد عزم الوزراء على وجوب اعتبار المسؤولين عن العنف غير المسبوق في يوغوسلافيا ، بما ينطوي عليه من خسارة الأرواح بصورة مضطردة ، أناسا جديرين بالمحاسبة ، بموجب القانون الدولي ، نظير ما ارتكبوه من أفعال .

وفي اجتماع الرابع من تشرين الأول/أكتوبر ، اتفق على وجوب السعي إلى حل سياسي من منظور الاعتراف باستقلال الجمهوريات الراغبة في الاستقلال ، في نهاية عملية تفاوض تجري بحسن نية وتُشرك فيها الأطراف جميعها .

ولا يمكن ممارسة الحق في تقرير المصير لجميع شعوب يوغوسلافيا بمعزل عن مصالح الأقليات العرقية وحقوقها في الجمهوريات فرادى . وهذا لا يمكن كفالته إلا بالمفاوضات السلمية التي من أجلها عُقد المؤتمر المعني بيوغوسلافيا ، بما فيه لجنة التحكيم التابعة له . وكرر الوزراء الإعراب عن تصميمهم على عدم الاعتراف مطلقا بأية تغييرات في الحدود تتحقق بالقوة .

وفي هذا السياق ، يشير الوزراء إلى بيانهم المؤرخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر الذي يدين استيلاء قلة من أعضاء الرئاسة الاتحادية على تلك الهيئة . ويستنكر الوزراء ما يحدث الآن من تكرار عدم احترام الالتزامات التي قطعها الفاعلون الرئيسيون في الأزمة اليوغوسلافية على أنفسهم .

وهم يطالبون جميع الأطراف بتنفيذ اتفاق الجمعة الماضي بجميع جوانبه في موعد لا يتجاوز الساعة ٢٤/٠٠ يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر . وإذا لم يتحقق ذلك ، سيتخذ الوزراء إجراءات تقييدية تطبق على الأطراف التي تواصل تجاهل رغبة الأطراف اليوغوسلافية الأخرى ، ورغبة المجتمع الدولي ، في تتويج أعمال المؤتمر المعني بيوغوسلافيا بالنجاح . وعندئذ سينهون العمل باتفاق التعاون والتجارة المبرم مع يوغوسلافيا ولن يجددوه إلا مع الأطراف التي تسهم في عملية إقرار السلم . وقد طلب الوزراء إلى اللجنة السياسية ولجنة التحكيم أن تعينا على الفور تدابير أخرى ، بما فيها تدابير داخلية في الميدان الاقتصادي . وهم يدعون سائر البلدان إلى تأييد مواقف الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد .

وإزاء العنف الذي يكتسب أبعادا غير مسبوقة ، يساور الوزراء قلق شديد إزاء التهديد الذي يتعرض له أمن مراقبي الاتحاد . وهم يودون أن يعلنوا ، على نحو لا يدع مجالا للشك ، أن مراقبي الاتحاد لن يواصلوا أداء واجباتهم وفقا للولايات الممنوحة لهم إلا إذا كفل الأمن لهم .

وهم يدعون الأمين العام للأمم المتحدة إلى الإسراع بإعداد تقريره وفقا لقرار مجلس الأمن ٧١٣ (١٩٩١) والنظر ، تحقيقا لهذا الغرض ، في إرسال مبعوث خاص إلى يوغوسلافيا دون أدنى تأخير .

- - - - -